

## 51 البث المباشر لشرح (منهج السالكين) (المجلس الخامس عشر) من برنامج أصول العلم (المستوى الثالث)

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ما بينت اصول العلوم - 00:00:01

وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الخامس عشر بشرح الكتاب الاول من المستوى الثالث. من برنامج اصول العلم في سنته السابعة. تسع وثلاثين واربع - 00:00:26

منة والف واربعين واربع منة والف. وهو كتاب منهج السالكين. وتوضيح الفقه في الدين العلامة عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي رحمة الله المتوفى سنة ست وسبعين وثلاثمائة والف وقد انتهى بنا البيان الى استكمال ما ذكره رحمة الله في صدر كتاب البيوع. فانه ترجم كما - 00:00:47

تقدما بقوله كتاب البيوع وهو ابتداء ربع العبادات. ثم جعل بين يدي ابوابه مقدمة مشتملة على حكمه واصله وشروطه. وفرغنا من بيان الشروط الستة التي ذكرها رحمة الله وانتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله ومثل الربا الصريح التحيل عليه بالعينة - 00:01:17

فانه ذكر اربعة انواع ملحقة بالربا فانه ذكر اربعة انواع ملحقة بالربا الصريح يجمعها التحيل والتحيل هو التوصل الى المقصود بطريق خفي هو التوصل الى المقصود بطريق خفي وهو نوعان - 00:01:49

احدهما التحيل المشروع والتحيل المشرع وهو ما كان فيه الطريق مأذونا به شرعا وهو ما كان فيه الطريق مأذونا به شرعا ما كان فيه الطريق الخفي مأذونا به شرعا والآخر التحيل الممنوع - 00:02:22

وهو ما كان الطريق الخفي فيه ممنوعا شرعا ومن النوع الثاني هذه الانواع الاربعة المذكورة في كلامه ملحقة بالربا الصريح النوع الاول هو المذكور في قوله هو التحيل عليه المذكور في قوله التحيل عليه - 00:02:51

وان بان يبيع سلعة بمئة الى اجل ثم يشتريها من مشتريها باقل منها نقدا او بالعكس ويسمى هذا بيع العينة بكسر العين وسكون الياء التحتانية. وهو بيع يقصد منه التوصل الى الربا بهذه الحيلة المذكورة في قوله بان يبيع سلعة بمئة الى اجل - 00:03:19

ثم يشتريها من مشتريها باقل منها نقدا. كأن يشتريها بتسعين ريالا. فيقول له هذه السلعة بمئة ريال مؤجلة سنة ثم يشتريها منه بتسعين حالة. فينcede هذا الثمن. ويبقى في ذمته المئة المؤجلة. ومثله ايضا - 00:03:55

ما ذكره بقوله او بالعكس. اي اي بعكس ذلك بان يبيع سلعة بمئة نقدا بان يبيع سلعة بمئة نقدا. ثم يشتريها بثمن مؤجل اكثرا من النقص ثم يشتريها بثمن مؤجل اكثرا من النقد فهي ملحقة باصلها لانها - 00:04:29

عكسه ومشتملة على ما اشتمل عليه من الاحتيال في التوصل الى الربا بالزيادة في عوض مع الزيادة في الاجل. بالزيادة في العوض مع الزيادة في الاجل. والنوع الثاني هو المذكور في قوله - 00:04:59

او بالتحيل على قلب الدين ومعنى قلب الدين احلال دين جديد مؤخر احلال دين جديد محل دين سابق مستقل محل دين سابق مستقر عند حلول اجل سداده عند حلول اجل سداده - 00:05:19

مع زيادة في الثمن او الصفة مع الزيادة في الثمن او الصفة فالحاد المذكور جامع لافراد مختلفة يجمعها ابتناء قلب الدين

اي تحويله عن جهته يجمعها ابتغاء تحويل قلب الدين اي تحويله عن جهته - 00:06:00

وهذا تارة يكون بمعاملة مالية جديدة وتارة يكون بغير معاملة جديدة فمثلاً مما يندرج في المعاملة الجديدة ما يسمى ب التورق الالزامي او اعادة التورق او مد التورق كان يشتري احد من احد - 00:06:35

شيئاً ابتغاء النقد فالتورق منسوب الى الورق وهو الفضة. فيشتريه لاجل النقد. ويجعل له زمناً لاجل السداد. فإذا جاء وقت السداد لم يكن معه ما يسد به الدين فيخирه بين - 00:07:08

معاقبته على تأخيره او بان يدخله في معاملة جديدة بان يكون الباقي في الذمة عشرة الاف فيقول تأخذ هذه السلعة وقيمتها خمسة عشر الفا فتشتريها منا مؤجلاً بثلاثين الفا فتبقيها وتسددنا - 00:07:38

ايش كم؟ العشرة الاف الحالة ويبقى الباقي ديناً جديداً مقصداً فهذا قلب للدين بمعاملة وتارة بلا معاملة كأن يأتي عليه وقت السداد فلا يكون معه شيء يزيده في مدة الاجل مع الزيادة في - 00:08:08

الثمن كان يكون الثمن الحال عشرة الاف فإذا جاء وقت السداد لم تكن معه فيقول نؤجلك سنة على ان تكون عشرين الفا فهذا كله من قلب الدين ولا تتحصر انواعه في شيء فمعاملاته تتعدد ولا سيما مع سورة الخلق في ابتغاء - 00:08:40

جمع المال دون مراعاة وجوه حله او حرمته وتعرف تلك المعاملات بردتها الى هذا الاصل. وهو وقوع احال دين جديد مؤخر محل سابق مستقر عند حلول سداده مع زيادة في الثمن او الصفة - 00:09:12

وهذا القلب الممنوع منه شرعاً يشمل قلبه على المعسر والموسر معاً يشمل قلبه على الموسر والمعسر معاً. فلا يختص بالمعسر فقط. فلا يختص بالمعسر واقتصر بعض الفقهاء على المعسر لانه خرج مخرج الغالب لانه - 00:09:38

خرج مخرج الغالب والنوع الثالث هو المذكور في قوله او التحيل على الربا بالقرض بان يقرضه مئة ويشترط الانتفاع بشيء من ماله او اعطائه فكل قرض جر نفعاً فهو ربا - 00:10:08

فيكون انتهى كلامه فيكون مقصود المتعاملين التوصل الى الربا ويتوصلان اليه بواسطة القرض بان قرضاً ثم يشترط معه مالاً او منفعة بان يجعل له هدية على اقراضه او ببذل له - 00:10:35

ما اقرضه مدة للانتفاع به فكل ذلك يندرج في ربا القرض. اذ هو قرض وزيادة فان القرض يسمى عقد ارفاق يقصد منه الاحسان الى الخلق. فان القرض يسمى عقد ارفاق. يقصد منه الاحسان الى الخلق - 00:11:09

بتطلب الرفق بهم ولا تردد به المعاوضة ولا تردد به المعاوضة. اي جعل شيء عوض شيء فإذا قال له مثلاً اقرضتك عشرة الاف ريال على ان تبذل سيارتك لمدة أسبوع لانتفاع بها. كان هذا - 00:11:40

جائزاً ام محراً؟ كان هذا محراً لان دراجه في ربا القرض. وحقيقة القرض شرعاً وحقيقة القرض شرعاً دفع مال لمن ينتفع به ويرد بذنه دفع مال لمن ينتفع به ويرد بذنه - 00:12:12

فإذا رد بذنه وزيادة كانت ايش؟ ربا. فإذا رد بذنه وزيادة كان ربا. على اي وجه كانت تلك الزيادة. على اي وجه كانت تلك الزيادة ولو اشترط هدية ونحوها ويجمع - 00:12:40

وجوه ذلك قول المصنف فكل قرض جر نفعاً فهو ربا والمراد بجره نفعاً اي للمقرض ولو شاركه فيه المقتدر ولو شاركه فيه المقتدر فالنفع الذي يجره القرض ثلاثة انواع - 00:13:05

فالنفع الذي يجره القرض ثلاثة انواع اولها ان يكون النفع للمقرض وهذا جائز وهو من المبالغة في الاحسان وهو من المبالغة في الاحسان وهو من المبالغة في الاحسان يعني مثلاً طلب احد منك ان تقرضه عشرة الاف - 00:13:36

فقلت له الولد يأتي بها عند بيتك عند صلاة العصر ايصالها اليه نفع له ام لا؟ نفع للمقرض وهذا زيادة بالاحسان وثانيها ان يكون النفع للمقرض فقط ان يكون النفع للمقرض فقط. وهذا ايش؟ حرام. وهذا حرام. وثالثها ان يكون - 00:14:08

لهما معاً ان يكون النفع لهما معاً. وهذا حرام ايضاً. وهذا حرام ايضاً لوجود سبباً للحظر وهو انتفاع من؟ المقرض وهو انتفاع المقرض. والنوع الرابع هو المذكور في قوله ومن التحيل - 00:14:38

بيع حلي فضة معه غيره بفضة او مد عجوة ودرهم بدرهم انتهى كلامه اي من انواع الربا ما يقع عليه بان بيع حلي فضة معه غيره  
فصوص ونحوها من انواع الزينة بفضة لا شيء معها. او - [00:15:08](#)

مد عجوة ودرهم بدرهم اي ومنه ايضا بيع تمر قدره مد والمد مكيال يبلغ ربع صاع والمد مكيال يبلغ ربع صاع فيبيع تمرا بالقدر  
المذكور ودرهم بدرهم فيكون من بيع ربوبي - [00:15:52](#)

بجنسه مع زيادة في العوظ وتسمى هذا النوع مسألة مد عجوة مسألة مد عجوة لاشتهار المثال الثاني المضروب فيها مثلا  
وحقيقته بيع ربوبي بجنسه بيع ربوبي بجنسه ومع العوضين او احدهما غير جنسه - [00:16:30](#)

ومع العوضين او احدهما غير جنسه فمثلا بالمثال الاول فيه بيع فضة ايش فضة بفضة مع بيع شيء مع الاول وهو الفصوص  
ونحوها وهو الفصوص ونحوها. وفي المثال الثاني - [00:17:08](#)

وقد البيع بين درهم ودرهم وهم من جنس واحد. مع زيادة مد العجوة في الاول فهذه الانواع الاربعة  
كلها محمرة بالغة في التحرير اشد - [00:17:42](#)

لماذا لماذا بالغة في التحرير اشد احسنت لجمعها بين الربا والتحليل عليه لجمعها بين الربا والتحليل عليه فحقيقة الباطنة ايش ربا  
فحقيقة الباطنة ربا وتجعل لها صورة ظاهرة على وجه الحيلة توهם الا ربا فيها. وتجعل لها صورة ظاهرة - [00:18:13](#)

على وجه الحيلة توهם ان لا ربا فيها وهذا من اعظم الحرام لجمعه بين امرين عظيمين هما الربا وابتغاء الحيلة في الوصول اليه بان  
يدخل فيه من لانية له في الواقع في الربا فتروج عليه هذه المعاملة - [00:18:48](#)

ملاه او يفشي في الناس من يحسنه وهم عنه غافلون وهذا الامر كثر باخرة يرحمك الله وهذا الامر كثر باخرة لقلبة محبة المال على  
قلوب الخلق وتنافسهم في الدنيا فصار من الخلق من يتنفسن في وجوه المعاملات - [00:19:14](#)

المجلوبة من غير المسلمين وبيتها في المسلمين موهم سالمة تلك المعاملات من الحرام وهذا من اعظم الشر الذي يوجب على العبد  
المبالغة في الاحتياط في المعاملات الواقعية بين الناس. لفسو الفساد فيها. فلا يتسرع الى - [00:19:47](#)

الدخول في معاملة حتى يتتأكد من حكمها الشرعي والمعمول عليه في بيان حكمها الشرعي هم اهل العلم البراء من التنافس على  
الدنيا والرغبة فيها. فان من الفقهاء من يسمى اليوم بالفقهاء الماليين او - [00:20:18](#)

اقتصاديين وفيهم طائفة يسلكون تذليل الحرام وترويجه باسم الحال فيحذر الانسان من هؤلاء ولا يأخذ بقول اي متكلم يتكلم في  
هذه المسائل الا اذا ثبت مع فقهه صلاحيه ودينه وعدم استخفافه بالمعاملات - [00:20:46](#)

المالية فان من فتش احوال الناس في الحكم في هذه المعاملات يرى من يسلك طلب الحيلة فيها بالباسها ثوبا شرعا فيروج ذلك  
على الناس ويتسرعون اليه. فاذا تبينت حرمته تعلل بعضهم بان فلانا وفلانا يفتون بجوازه. واذا فتشت عن فلان وفلان - [00:21:18](#)  
محل التهمة في عدم تخلص قولهما من سطوة ارضاء اصحاب الاموال وقد ثبت في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله  
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان - [00:21:48](#)

لا يبالي احدهم اخذ المال من حلال او من حرام ومن طائف الاخبار ان الفقيه محمد بن الحسن الشيباني اياه صاحب ابي حنيفة سئل  
ان يصنف كتابا في الورع فقال قد صنفت كتابا في البيوع - [00:22:10](#)

والمعنى ان من تورع في المال المحبوب للنفوس تورع في غيره. فمن فقه احكام البيوع واحتاط لدينه ونفسه وماله في المعاملات  
الية فهو ورع زاهد ثم ذكر المصنف حديثين يدلان على صحة بعض ما تقدم تقريره - [00:22:35](#)

فالحديث الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن بيع التمر بالرطب فقال اينقص اذا جف؟ قال نعم فنهى عن ذلك رواه الخمسة.  
وصححه الترمذى والحاكم وفيه وجوب المماطلة في بيع ربوبي بصنفه. وفيه وجوب المماطلة في بيع ربوبي بالصنف - [00:23:04](#)

فاما بيع تمر بتمر او ذهب او غير ذلك من الاصناف فانه يجب التماطل بينها اي التساوى. والحديث الثاني ان النبي صلى الله  
عليه وسلم نهى عن بيع الصبرة من - [00:23:35](#)

التمر لا يعلم كيلها بالكيل المسمى بالتمر. رواه مسلم. والصبرة نوع من الاوعية التي تجعل فيها الاطعمة. نوع من الاوعية التي تجعل

فيها اطعمة بما بمنزلة ما يسمى خريطة او كيسا كبيرا او زنبيلا. وفيه - 00:23:59

ان الجهل بالمماطلة كالعلم ان الجهل بالمماطلة كالعلم بالمماطلة. وفيه ان الجهل بالمماطلة كالعلم بالمماطلة بين الاصناف الربوية فلا يجوز ايضا ثم ختم ببيان حكم بيع ما في الذمة والمراد به بيع شيء موصوف فيها والمراد به بيع شيء موصوف فيها - 00:24:30  
ما يسمى دينا مما يسمى دينا فقال واما بيع ما في ذمة فان كان على من هو عليه جاز وذلك بشرط قبض عوضه قبل التفرغ حتى قال وان كان على غيره لا يصح - 00:25:07

لأنه من الغرر. فيبيع الدين الثابت في الذمة له حالان فيبيع الدين الثابت في الذمة له حالان احدهما ان يبيعه على من هو عليه ان يبيعه على من هو عليه - 00:25:27

كأن يكون له دين على احد بيعه له شاة دينا فيكون قد باعه شاة ولم ينقضه ثمنها. بل جعله دينا بان يرد اليه تلك الشاة فباعت تلك الشاة مثلا بان جاءه يطلب سداد شاته فباعه تلك الشاة بعشرة اضعاف من التمر - 00:25:55  
بعشرة اضعاف من التمر فهذا جائز والآخر ان يبيع ما هو في الذمة على غير من هو مطالب به ان يبيع ما في الذمة على غير من هو مطالب به - 00:26:33

كان يعمد الى اخر فيبيعه تلك الشاة الثابتة في ذمة غيره كان يعمد الى اخر فيبيعه تلك الشاه الثابتة في ذمة غيره. بان يقول ان لي على فلان في ذمته شاة - 00:26:56

فهل تستريها؟ فهذا البيع من نوع منه لأنه من الغرر اي مما لا تدرى حقيقته فيخاطر العبد فيه كما تقدم فهو لا يدرى نوع تلك الشاه ولا صفتها ولا قالها فيه غرر يمنع جواز - 00:27:17

بيعه وحاصل المذكور هنا في بيع ما في الذمة انه يصح بيعه على من هو في ذمته. بشرط القبض في المجلس بشرط القبض في المجلس كما قال بشرط قبض عوضه قبل التفرق اي في مجلس البيع قبل ان - 00:27:43  
ان يتفرقا نعم قال رحمة الله تعالى باب بيع الاصول والثمار قال صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فتمرتها للبائع الا ان يشتريها المبتاع متفق عليه - 00:28:08

وكذلك سائر الاشجار اذا كان ثمره باديا. ومثله اذا ظهر الزرع الذي لا يحصد الا مرة. وان كان يحصد مرارا فالاصول للمشتري والجزة الظاهرة عند البيع للبائع ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يbedo صلاحها نهى البائع والمبتاع وسائل عن صلاحها فقال حتى تذهب - 00:28:25

عاهته وفي لفظ حتى تحرر او تصارف. ونهى عن بيع الحب حتى يشتري. رواه اهل السنن وقال لو بعت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تأخذ منه شيئا. بما تأخذ مال اخيك بغير حق. رواه مسلم - 00:28:50

هذه الترجمة هي اول الترجم المعقودة باسم باب من كتاب البيوع وهي تفصيل له فكتاب البيوع في منهج السالكين فيه ستة عشر بابا فيه ستة عشر بابا. فالباب الاول باب بيع الاصول والثمار - 00:29:12

والثاني باب الخيار وغيره والثالث باب السلم لا تفتحون على الابواب اكتبوا هذى عشان تصورون التصور الكلي للباب والرابع باب الرهن والضمان والكفالة. باب الرهن والضمان والكفالة والكافلة الخامس باب الحجر لفرس او غيره. باب الحجر لفلس او غيره - 00:29:40  
والسادس باب الصلح باب الصلح والسابع باب الوكالة والشركة والمساقة والمزارعة. باب الوكالة الشركة والمساقة والمزارعة. والثامن باب احياء الموات باب احياء الموات والتاسع باب الاعالة والاجارة باب الجعالة والاجارة - 00:30:16

باب الجعالة والاجارة. والثامن او العاشر باب اللقطة واللقطي باب اللقطة واللقطي. والحادي عشر باب المسابقة والمغالبة باب المسابقة والمغالبة والثاني عشر باب الغصب. باب الغصب. والثالث عشر باب العارية والوديعة - 00:30:48

باب العارية والوديعة. والرابع عشر باب الشفعة باب الشفعة والخامسة عشر باب الوقف باب الوقف والسادس عشر باب الهبة والعطية والوصية. باب الهبة والعطية والوصية وجعل المصنف بين يدي هذه الابواب - 00:31:13

مقدمة كالمدخل لكتاب البيوع. تشمل كما تقدم على حكم البيع والاصل فيه وشروطه ومنفعة الاحاطة بالابواب المشتمل عليها كتاب

ما هو هي معرفة مقاصده هي معرفة مقاصده فتحيط علماً بمقاصد كتاب البيوع هي بيان أحكام هذه الابواب الستة عشر -

00:31:44

هي بيان أحكام الابواب الستة عشر والتصور الكلي لامر ما يعين على فهمه يرحمك الله. والتصور الكلي لامر ما يعين على فهمه فمثلاً سبق ان ذكرنا ان الفقه كله - 00:32:28

اربعة اربع ثم ذكرنا ان اول هذه الارباع هو ربع العبادات ثم ذكرنا ان ربع العبادات يدور على الاركان الاربعة العملية وهي الصلاة والصيام والزكاة والحج وذكرنا ان الفقهاء درجوا على ذكر احكام الطهارة بين يدي الصلاة لانها اعظم - 00:32:58

ثم سبق ان كتاب الطهارة يشتمل على ابواب وكذلك كتاب الصلاة وكذلك كتاب الصيام وكذلك كتاب الزكاة وكذلك كتاب الحج فالاحاطة علماً بهذه التصورات توقف متلقي العلم على مقاصد ما يطلب فيه - 00:33:39

فإذا كمل فإذا كملت احاطته باباً باباً شيء ما كان عارفاً بمقاصد ما يطلب فيها. فمثلاً الفقيه يعلم أن ما يتعلق بأحكام الوقف لا يكون في ربع العبادات ولا في في ربع - 00:34:11

الانكحة ولا في ربع الجنایات والديات وإنما يكون في ربع المعاملات وهذه طريقة نافعة بدراسة الفقه خاصة بان تعمد دائمًا إلى حصر الابواب المدرج في كتاب ما. ومن المقطوع به ان تلك الابواب تختلف من كتاب إلى كتاب - 00:34:33

من مصنف إلى مصنف فتعمد إلى المتن المعتمد عند أهل المذهب كأزاد المستقى بالنسبة للحنابلة فتحصر الابواب المتعلقة بكتاب الطهارة وكذا بكتاب الصلاة وهلم جرا في سائر الابواب فينفعك ذلك - 00:35:00

في التصور الكلي لتلك الابواب حتى إذا احاطت بها علماً احاط بالفقه علماً. وهذا يعني ما يذكر في ترجمة أبي محمد ابن عبد السلام رحمة الله أنه بقي مد طويلة عند النوم - 00:35:21

يستعرض أبواب الفقه أن يعرضوا جملة الابواب التي تتعلق بهذا العلم على ذهنه. فربما علق بذهنه مسألة يتذكر فيها فيزداد بها بصيرة أو أو يتم فهمه لها وابتدا المصنف هذه - 00:35:45

الترجم الستة عشر بقوله باب بيع الأصول والثمار والأصول هي أيش ما الجواب الاراضي او مزارع نعم ما لا ينقلها والأصول هي الاشجار والأصول هي الاشجار والثمار هي حمل الشجرة مما ينتج منها - 00:36:11

حمل الشجرة مما ينتج منها ولو لم يؤكل ولو لم يؤكل فإنه يسمى ثمرة وأشار إلى اختصاص الأصول بالأشجار الزركشي في شرح الخرق وأشار إلى اختصاص الأصول بالأشجار الزركشي في شرح الخرق - 00:37:10

وما يذكره الفقهاء في هذا الباب غير الأشجار والثمار فهو من باب التابع. وما يذكره الفقهاء في هذا الباب من غير الأشجار والثمار فهو من باب التابع كالدور الاراضين والزرع - 00:37:39

والدواب والمماليك فلا يصح أن تفسر الأصول به فلا تصحوا فلا يصح أن تفسر الأصول به ذكره النبووي من فقهاء الشافعية في المجموع ذكره النبووي من فقهاء الشافعية في المجموع - 00:38:02

واضح يعني الأصول هي الأشجار. والثمار حمل الشجرة يعني ما تنتجه من أصحابنا الحنابلة من نص على أن الأصول هي الأشجار فقط الزركشي في شرح الخرق فيكون ما يذكر غيره كالدور والزروع والدواب والمماليك والاراضي - 00:38:29

في هذا الباب على وجه تبع ولا يصح أن يفسر أن تفسر الأصول به. وأشار إلى ذلك النبووي من فقهاء الشافعية ومما ينبه إليه أن فقهاء مذهب ما قد يذكرون كلام غيرهم - 00:38:57

في بيان المعاني لظهوره ووضوحيه أن فقهاء مذهب ما قد يذكرون كلام فقهاء مذهب آخر في بيان أمر ما لوضوحيه وظهوره لا على وجه الخلاف العالي لا على وجه الخلاف العالي أي أنهم يذكرون مثلاً يذكر الحنابلة كلام - 00:39:22

حنفي أو كلام شافعي أو كلام مالكي في بيان معاني شيء عندهم لا على ارادة ذكر الخلاف العالي بان هذا هو مذهب الحنفية أو مذهب المالكية أو مذهب الشافعية. وان - 00:39:50

يفسر به معنى مرادا حصرت عذارة أصحابهم عن تفسيره وجاء غيرهم بعبارة ابين مع تعديلها تعليلاً اي ان تختاروا تقديم هذه العبارة.

ومن طالع كتاب الفروع من كتب الحنابلة لابن مفلح وجد - 00:40:11

فيه نقايا كثيرة عن النووي خاصة. وجد فيه نقايا كثيرة عن النووي خاصة والمقصود ان تعلم ان قول الفقهاء باب بيع الاصول والثمار اي بيع الاشجار وما ينتجون منها اي بيع الاشجار وما ينتجه منها ولا ولم يوكل ولو لم يوكل فان ثمرة تارة تكون - 00:40:36  
مأكولة لادمي وتارة مأكولة لغيره وتارة ينتفع بها في صناعة ونحوها وتارة ينتفع بها في صناعة صناعة ونحوها. وجعل المصنف بيان احكام هذا باب دائريا على خمسة احاديث وجعل المصنف بيان احكام هذا الباب دائريا على خمسة احاديث. ومن مأخذ - 00:41:03  
يرحmk الله. ومن مأخذ فهم الفقه معرفة الادلة التي يدور عليها الباب ومن مأخذ فهم الفقه مع معرفة التي يدور عليها الباب فان ادلة الباب تكون كثيرة عادة فان ادلة الباب تكون كثيرة عادة - 00:41:37

ويمكن ردها الى ادلة جوامع منه. ويمكن ردها الى ادلة جوامع منها فمثل هذا يقال فيه الادلة التي يدور عليها الباب الادلة التي يدور عليها الباب. فمثلا باب الحيض فيه احاديث - 00:42:04

كثيرة باب الحيض فيه احاديث كثيرة وجماعها ثلاثة احاديث كما قال الامام احمد يدور باب الحيض على هذه الاحاديث الثلاث يدور باب الحيض على هذه الاحاديث الثلاثة فمن منافع كتب الفقهاء المشتملة - 00:42:28

على الادلة انهم يختارون الادلة الجامعة. انهم يختارون الادلة الجامعة ومنه عند الحنابلة عمدة الفقه ومنه عند الحنابلة عمدة الفقه لابي محمد ابن قدامة ومنهج السالكين لابن سعدي ومنهج السالكين لابن سعدي. هذان الكتابان - 00:42:56

مع كونهما موضوعان لبيان احكام الفقه فان المصنفين يذكرا في كل باب غالبا ما تدور عليه احكامه من الادلة. ما تدور عليه احكامه من الادلة وهذا عظيم النفع في فهم الفقه والاحاطة بادلته. وهذا عظيم النفع في فهم الفقه والاحاطة بادلته - 00:43:26

فباب بيع الاصول والثمار يدور عند المصنف على خمسة احاديث فالحديث الاول حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان - 00:43:57

تؤبر فتثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتعث. متفق عليه ومعنى قوله بعد ان تؤبر اي تلقيح ومعنى قوله بعد ان تؤبر اي تلقيح وفيه ان من باع شجرا بعد تأبیره وقرب ثمرته فالثمرة للبائع. فالثمرة للبائع ما لم يشترط - 00:44:15

كونها له ما لم يشترط المبتعث اي المشتري كونها له قال المصنف وكذلك سائر الاشجار اذا كان ثمره باديا فمن باع شجرا له ثمر بدا صلاحه فان الثمرة تكون للبائع فان الثمرة تكون للبائع. الا ان يشترط المبتعث. ثم قال المصنف ومثله اذا ظهر - 00:44:53

الزرع الذي لا يحصد الا مرة اي مما يلحق من بيع الشجر اذا بدأ ثمره بيع الزرع الذي لا يحصد الا مرة. كبر وشعير كبر وشعير. فهذا اذا بيع مع - 00:45:31

قرب حصاده باشتداد حبه فان ثمرة ذلك فان الحب الذي هو ثمر ثمر ذلك الزرع يكون للبائع الا ان يشترط المبتعث ثم قال المصنف وان كان يحصد مرارا اي مع بقاء اصله. وان كان يحصد مرارا اي مع بقاء اصله. فالاصول للمشتري والجز - 00:45:54

الظاهرة عند البيع للبائع فالاصول للمشتري والجز ظاهرة عند البيع للبيع انتهى كلامه. اي ان اصول ذلك الزرع الثابتة في الارض هي للمشتري والجز ظاهرة اي ما ان حصاده فانه يكون للبائع - 00:46:27

الا ان يشترط المشتري وما عدا ذلك مما يكون بعده فانه يكون للمشتري ومنه في زماننا هذا انواع الاعلاف كالبرسيم والرووس وغيرها. فانه لو باع احد زرعا وكان قد ان - 00:46:55

حصاده فان تلك الجذة ظاهرة تكون للبائع ما لم يشترط المشتري وتبقى الاصول للمشتري فما بعدها من الجذات فهو له وحاصل المذكور هنا ان بيع الاشجار مع بدو ان بيع الاصول - 00:47:18

مع بدو ثمارها نوعان ان بيع الاصول مع بدو ثمارها نوعان احدهما بيع اشجار احدهما بيع اشجار فالثمرة هنا للبائع. الثمرة هنا للبائع ما لم يشترط المشتري والآخر بيع زرع - 00:47:48

والآخر بيع زرع فالاصول للمشتري والجز ظاهرة للبائع. فالاصول للمشتري والجز ظاهرة للبائع ما لم يشترط المشتري ما لم يشترط المشتري فان كان الزرع يحصد مرة فقط الحق بالاول فان كان الزرع يحصد مرة فقط الحق الاول - 00:48:14

والحديث الثاني حديث ابن عمر رضي الله عنهم انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها. نهى البائع المبتاع متفق عليه وفيه النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها. وفيه النهي عن بيع الثمار قبل - 00:48:52

صلاحها اي ظهور صلاحها. فالبليو بالواو من الظهور. فالبليو بالواو من الظهور. وهذا النهي يشمل البائع والمبتاع. وهذا النهي البائع والمبتاع ويستثنى منه عند الحنابلة ثلاث سور - 00:49:22

ويستثنى منه عند الحنابلة ثلاث صور. فالصورة الاولى بيع الثمرة قبل صلاحها بشرط قطعها حالا مع الانتفاع بها بشرط قطعها حالا مع امكان الانتفاع بها عند القطع - 00:49:49

مع امكان الانتفاع بها عند القطع فيبيعه الثمرة قبل بدو صلاحها دون تأخير فيقطعها حالا دون تأخيرها يغير في ايش؟ صفاتها باع تتنضج لان تأخيرها يغير في صفتها باع تتنضج فتكون على صفة غير الصفة التي بيعت - 00:50:17 فيها ويشترط في ذلك امكان الانتفاع بها باع تجعل في شيء تصلح له فينتفع بها باع تجعل في شيء تصلح له فينتفع بها الصورة الثانية بيع الثمرة - 00:50:52

قبل بدو صلاحها مع شجرتها فيبيع الثمرة والشجرة فيكون الاصل بيع الشجرة وتكون الثمرة على وجه التبع. والصورة الثالثة بيع الثمرة - 00:51:11

قبل بدو صلاحها بيع الثمرة قبل بدو صلاحها على من يملك الشجرة او الارض بع صلاحها على من يملك الشجرة او الارض باع يكون احد مثلا استأجر نخلا من احد - 00:51:40

استأجر نخلا من احد بقيمة كذا وكذا فلما قرب صلحه قبل ان يصلح باع المستأجر هذا الثمرة على المالك باع المستأجر هذا الثمرة على المالك. فيجوز ايضا. واختيار المصنف في المختارات الجلية - 00:52:04

عدم جواز الصورة الثانية واختيار المصنف بالمختارات الجلية عدم جواز الصورة الثانية والاظهر ان الصورة والظاهر ان الصورة الاولى عنده مثلها والظاهر ان الصورة الاولى عنده مثلها. اي فلا تجوز - 00:52:32

اي فلا تجوز بخلاف الثالثة فصرح بجوازها. والحديث الثالث حديث ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صلاحها اي صلاح الثمرة فقال - 00:52:57

لا تذهب عاشرته وفي لفظ حتى تحمار او تصفار. متفق عليه وفيه بيان ما يقع به بدو صلاح الثمرة. وفيه بيان ما يقع به بدو صلاح الثمرة وهو شيئا وهو شيئا - 00:53:21

احدهما ذهاب اواني الافة المفسدة لهم. ذهاب اواني الافة المفسدة له وهذا معنى قوله حتى تذهب عاشرتهم ان يتجاوز اي ان يتجاوز المدة التي يتوقع فيها فساده بافة - 00:53:47

اي ان يتجاوز المدة التي يتوقع فساده فيها بافة والاخر باع يتلون والاخر باع يتلون وهو المذكور في قوله حتى تحمار او تصفي الراء ان يظهر لونها احمرارا او اصفرارا يرحمك الله اي يظهر لونها احمرارا او اصفرارا - 00:54:16

فان الثمرة اذا تلونت بلونها المعتاد فقد قرب صلاحها والالاف في قوله تحمار او تصفار على وجه المبالغة على وجه المبالغة فاصله تحرر او تصفر. فاصله تحرر او - 00:54:46

تصفر ويقع موقع التلون التلين ويقع موقع التلون التلين. باع تعود الثمرة اليابسة لينة. فمما يعرف به قرب النضج ان الثمرة اليابسة تبدأ في التري باع تكون - 00:55:15

لينة ويجمع تلك الافراد التي يذكروا الفقهاء وصفوا بدو النضج وطيب الاكل وصف بدو النضج وطيب الاكل فاذا بدا اي لاح النضج باع بلغت الثمرة او ان قطافها وطاب اكلها فهذا بدو صلاحه - 00:55:47

وطاب اكلها فهذا بدو صلاحها والحديث الرابع حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحب حتى يشتد رواه اهل السنن الا النسائي وصححه الحاكم - 00:56:21

وفيه بيان الاواني الذي يكون به صلاح الحب وفيه بيان الاواني الذي يكون به صلاح الحب قبح وشعير باع يشتد ان يقوى ويصلب

بان يشتد اي يقوى والحديث الخامس حديث ابي هريرة رضي الله - 00:56:50

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو بعث من اخيك ثمرا فاصابتهجائحة فلا يحل لك ان تأخذ منه شيئا بما تأخذ مال اخيك بغير حق رواه مسلم - 00:57:23

وفيه بيان وجوب وضع الجوائح وفيه بيان وجوب وضع الجوائح ورد الثمر على ورد الثمن على المشتري. ورد الثمن على المشتري والجوائح جمعجائحة وهي الافة التي تصيب الشجر فتتلاف تمرة. وهي الافة التي تصيب الشجر - 00:57:43  
فتتلاف تمرة كريح او جلید او مطر كريح او جلید او مطر فاذا اشتري احد من احد ثمر شجره ثم اصابتهجائحة فاتلفته فانه يؤمر برد الثمن اليه. فانه يؤمر - 00:58:20

رد الثمر اليه لانه عدم منفعة هذه الاشجار بتلف ثمارها واذا تلف بعضها رد من ثمنها بقدر قيمة المخالف والجائحة مأخوذة من الجوح وهو الاستئصال - 00:58:48

مأخوذة من الجوح وهو الاستئصال ويدركها الفقهاء باسم الافة السماوية ويدركها الفقهاء باسم الافة السماوية ويقولون في بيان حقيقتها هي الافة التي لا صنع للادمي فيها فيقولون في بيان حقيقتها - 00:59:20  
هي ايش ؟ الافة التي لا صنع للادمي فيها ريح او جلید او مطر فلو قدر ان مشتري الثمر عمد الى تهيئة موضع وسط تلك الاشجار فقصد حرق ما فيه من الزرع - 00:59:47

فاوقد نارا فامتدت الى الشجر واتت على ثمره فهل يكون من هذا الباب لان له فيه صنعا فهو الذي اتلفه بتفریطه بايقاظ النار في هذا - 01:00:17

لماذا عدل الفقهاء عن قولهم افة الهيبة الى قولهم افة سماوية لماذا ؟ قالوا افة سماوية ما قالوا افة الهيبة. هم يقصدون افة سماوية انها وقعت بتقدير من ؟ بتقدير الله الذي في السماء. لكنهم قالوا افة سماوية. ولم يقولوا افة الهيبة - 01:00:37

نعم احسنت وقصد الفقهاء الى ذلك ابتغاء عدم نسبة الشر الى الله ابتغاء عدم نسبة الشر الى الله فان الله هو خالق الشر. لكنه لا ينسب اليه. لكنه لا ينسب اليه اي لا يضاف اليه. الا على وجوه - 01:01:07

مقيدة ليس هذا محل بيانها نعم قال رحمة الله تعالى باب الخيار وغيره واذا وقع العقد صار لازما الا بسبب من الاسباب الشرعية. فمنها خيار المجلس. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تباع العجل - 01:01:35

يلافق كل واحد منها بالخيال ما لم يتفرق و كانوا جميعا. او يخير احدهما الاخر فان خير احدهما الاخر فتبايع ذلك فقد وجب البيع وان تفرق بعد ان تباعا ولم يترك واحد منها البيع فقد وجب البيع. متفق عليه - 01:01:55

ومنها خيار الشرط اذا شرط الخيار لهما او لاحدهما مدة معلومة قال صلى الله عليه وسلم المسلمين على شروطهم الا شرطا احل حراما او حرم حلالا رواه اهل السنن ومنها اذا غبن غبنا يخرج عن العادة اما بتنش او تلقي جلب او غيرها - 01:02:15

ومنها خيار التدليس بان يدلس البائع على المشتري ما يزيد به الثمن كتسريه اللبن في ظرع بهيمة الانعام. قال صلى الله عليه وسلم تسر الابل والغنم فمن ابتعاها بعد فهو بخیر النظر ولا تصر - 01:02:37

ذكرنا لكم كلمة يذكرنا في ظبطها ان هذا الحرف يقع فيه كثيرا الغلط فيقول محدث لا تسرعوا مثل ايش اخترتها لك من قبل لا تزكوا مثل لا تزكوا. فهذه بوزنها لا تزكوا لا تسرعوا. نعم - 01:02:56

قال صلى الله عليه وسلم لا تسرعوا الابل والغنم فمن ابتعاها بعد فهو بخیر النظرين بعد ان يحلبها. ان شاء امسكها وان شاء لها وصاعا من تمر متفق عليه. وفي لفظ فهو بالخيال ثلاثة ايام. وان اشتري معينا لم يعلم عيبه فله الخيار - 01:03:17

بعد فله الخيار بين رده وامساكه. فان تعذر رده تعين ارشه واذا اختلفا في الثمن تحالفا وكل منهما الفسق وقال صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما بيعته اقاله الله عثرته. رواه ابو داود وابن ماجه - 01:03:37

هذه هي الترجمة الثانية من التراجم الستة عشر المذكورة في كتاب البيوع. وهي المذكورة بقوله باب الخيار وغيره ومراده بغيره ما يذكر تبعا من التصرف في البيوع. ما يذكر تبعا من التصرف في المبيت - 01:03:58

ومنه الاقالة التي اقتصر عليها هنا ومنه الاقالة التي اقتصر عليها هنا فختم الباب بذكرها فختم الباب بذكرها والخيار اصطلاحا اختيار المتعاقدين اختيار المتعاقدين او احدهما امضاء العقد او فسخا - 01:04:24

تيار المتعاقدين او احدهما امضاء العقد او فسخة فهو يجمع ثلاثة امور وهو يجمع ثلاثة امور اولها انه اختيار انه اختيار اي امر يقع اصطفاء وانتخابا اي امر يقع اصطفاء وانتخابا - 01:04:54

وثانيها انه كائن بين المتعاقدين او احدهما انه كائن بين المتعاقدين او احدهما فلا يدخل فيه غيرهما فلا يدخل فيه غيرهما وثالثها ان المقصود منه الوصول الى المقصود من المقصود من المقصود الى امضاء العقد اي نفوذه وثبوت حكمه - 01:05:21

او فسقه او فسخه بالغائه وابدا المصنف الباب بقوله واذا وقع العقد صار لازما الا بسبب من الاسباب الشرعية اي اذا تعاقد متعاقدان فابرم بينهما عقدا فانه يكون لازما لهم. ان يترتب عليه حكم - 01:05:56

اي يترتب عليه حكمه الا بسبب من الاسباب الشرعية اي الا اذا وجد ما يقتضي عدم لزوم العقد شرعا والعقد اللازم - 01:06:35

والعقد الذي لا يمكن رفعه بعد ثبوته الا بسبب شرعي. والعقد اللازم والعقد الذي لا يمكن رفعه بعد ثبوته الا بسبب شرعي ومقابلة العقد الجائز ومقابلة العقد الجائز وهو العقد الذي يمكن رفعه بعد ثبوته - 01:07:00

هو العقد الذي يمكن رفعه بعد ثبوته لا بسبب شرعي لا بسبب شرعي بل برغبة المتعاقدين او احدهما بل برغبة المتعاقدين او احدهما والعقود من جهة رفعها بعد ثبوتها ثلاثة انواع - 01:07:30

والعقود من جهة رفعها بعد ثبوتها ثلاثة انواع الاول عقد لازم للطرفين لا يمكن رفعه بعد ثبوته الا بسبب شرعي. لا يمكن رفعه بعد ثبوته الا بسبب شرعي. كالبيع والاجارة - 01:07:57

كالبيع والاجارة وثانيها عقد جائز من الطرفين عقد جائز من الطرفين وهو ما يمكن رفعه بعد ثبوته لا بسبب شرعي ما يمكن رفعه بعد ثبوته لا بسبب شرعي كالوكالة والعارية - 01:08:22

كالوكالة والعارية وثالثها عقد لازم من طرف اخر عقد لازم من طرف اخر كالوكالة كالوكالة فهو عقد لازم من السيد. فهو عقد لازم من من جهة السيد - 01:08:49

وجائز من جهة المملوك جائز وجائز من جهة المملوك فللمملوك ان يرفعه لا بسبب شرعي واما سيده فلا يمكن من ذلك الا بسبب شرعي وذكر المصنف من الاسباب الشرعية التي - 01:09:25

ترفع العقد بعد ثبوته انواعا من الخيار وعد ستة والمعدود في كلام الفقهاء اكثر من هذا المشهور منها ثمانية المشهور منها ثمانية واقتصر هو على بعض المشهور للحاجة اليه واقتصر هو على بعض المشهور للحاجة اليه - 01:09:56

فالنوع الاول خيار المجلس. فالنوع الاول خيار المجلس. وهو المذكور في قوله خيار المجلس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تباعي الرجالان فكل واحد منهم بال الخيار حتى قال متفق عليه - 01:10:39

وحقيقة خيار المجلس اختيار المتعاقدين في مكان تباعيهم واشير اليه بالمجلس لانه يكون غالبا مع جلوسه واشير اليه بالمجلس في مكان تباعيهم في مكان تباعيهم واشير اليه بالمجلس لانه يكون غالبا مع جلوسه واشير اليه بالمجلس لانه يكون غالبا مع جلوس فمثلا لو كان بيعا مع وقوف - 01:11:02

او مع او اضطجاع فاذا افترقا من مكان تباعيهم فقد انتهى خيار المجلس فمحل خيار المجلس هو مكان التباعي. ف محل خيار المجلس هو مكان التباعي. فيكون لهم حالة كونهم في مكان تباعيهم الخيار - 01:11:37

ان شاء فسخ البيع وان شاء ان ضياء العقد ويحرم التحايل لاسقاط حق هذا الخيار. ويحرم التحايل لاسقاط حق هذا الخيار بان يبادر احدهما الى الخروج لمنع صاحبه من خيار المجلس بان يبادر احدهما الى الخروج لمنع صاحبه من خيار المجلس - 01:12:09

والنوع الثاني خيار الشرط. وهو المذكور في قوله ومنها خيار الشرط. اذا شرط الخيار لهم او لاحدهما مدة معلومة. قال صلى الله عليه وسلم المسلمين على شرطهم الا شرطا حراما او حرم حلالا. رواه اهل السنن الا النسائي - 01:12:43

وصححه الترمذى وابن حبان والحاكم وحقيقة خيار الشرط ان يشترط احد المتعاقدين او هما معا مدة معلومة ان يشترط احد

تعاقدين او هما معا مدة معلومة. يتخيران فيها امضاء العقد او فسخة - [01:13:10](#)

يتخيران فيها امضاء العقد او فسخة. فان كانت المدة مجهولة لم يصح الشرط وصح البيع ولا يثبت خيار الشرط في كل بيع اشترط فيه القبض قبل التفرق - [01:13:38](#)

ولا يثبت خيار الشرط في كل بيع اشترط فيه القبض قبل التفرق لأن يبيع ربويا بربوي من جنسها او من غير جنسه فانه يشترط فيهما القول قبل التفرق فلا يصح فيه خيار الشرط ولا يكون ثابتا - [01:14:09](#)

فيه والنوع الثالث خيار الغبن وهو المذكور في قوله ومنها اذا غبن غبنا يخرج عن العادة اما بنتش او تلقي الجلب او غيرهما انتهى كلامه وحقيقة غيار الغبن هضم الحق بنقص - [01:14:36](#)

وحقيقة خيار الغبن هضم الحق بنقص اي ان يمنعه حقا له بنقص فيلحق البائع الم فيلحق البائع الم فيعطي الخيار فيعطي الخيار. ان شاء امض العقد وان شاء فسخه - [01:15:10](#)

وله ثلاث سور وله ثلاث صور الاولى خيار الغبن في النجاش خيار الغبن في النج وتقديم بيان معناه فاذا اشتري شيئا وبان له وقوع النجاش فيه فله خيار الغبن - [01:15:46](#)

فله خيار الغبي والصورة الثانية خيار الغبن في تلقي الجلب خيار الغبن في تلقي الجلب وهو تلقي الركبان الذي تقدم معناه فاذا باع شيئا حال كونه جانبا له فلتلقاء متلق - [01:16:12](#)

ثم بان له انه مغبون فيه فله خيار الغبن. والصورة الثالثة خيار الغبن في بيع المسترسل خيار الغبن في بيع المسترسل وهو الذي يجهل قيمة المبيع وهو الذي يجهل قيمة المبيع او لا يحسن المماكسة في البيع. او لا يحسن المماكسة في - [01:16:36](#)

البيع اي المراجعة فيه بنقص او زيادة. اي المراجعة فيه بنقص او زيادة. فاذا باع بيعا وتبين له جهله بقيمتها او انه اخذ على غير غرة او انه اخذ غرة على - [01:17:09](#)

كغير ادراك منه لما تمكن المساومة فيه والمماكسة بنقص في القيمة او زيادة في السلعة مقابل الثمن الذي اخذ منه فانه له الخيار في العقد والنوع الرابع خيار التدليس وهو المذكور في قول المصنف ومنها خيار التدليس - [01:17:29](#)

بان يدلس البائع على المشتري ما يزيد به الثمن كتصفية اللبن في ضرع بهيمة الانعام قال صلي الله عليه وسلم لا تسرعوا الابل والغنم فمن ابتعها بعد. حتى قال وفي لفظ فهو بالخيال ثلاثة ايام - [01:17:55](#)

يا من وخيار التدليس هو اخفاء عيب السلعة على وجه يوهم ان لا عيب فيها. بان يزيينها بان يزيينها ومنه تصرية - [01:18:16](#)

الضرع في الابل والغنم ونحوها ومنه تصفية الضرع في ابل وغنم ونحوها. وهو حبس اللبن فيه وهو حبس اللبن فيه حتى يوهم ان تلك البهيمة بهيمة يحفل لبنتها اي يكثر لبنتها مع كون الامر خلاف ذلك. مع كون الامر خلاف ذلك - [01:18:48](#)

ويدرج في هذا كما تقدم لو كتم العيب فقط ويندرج في هذا كما تقدم لو كتم العيب فقط بلا تزويق ويسمى غشا ويسمى غشا. فانه يندرج عند الفقهاء في التدليس لأن التدليس اعم - [01:19:18](#)

لان التدليس اعم فهو غش وزيادة كما تقدم. والنوع الخامس خيار العيب وهو المذكور في قوله واذا اشتري معينا لم يعلم عيبه فله الخيار بين رده وامساكه. فان تذر رده تعين ارشه. انتهى كلامه - [01:19:41](#)

والعيوب عند الفقهاء كل نقص في السلعة كل نقص في السلعة. يقتضي العرف سلامتها منه. كل نقص في السلعة يقتضي العرف سلامتها منه فمن اشتري شيئا ولم يظهر له عيبه - [01:20:08](#)

لجهله به ثم بان عيبه كمن اشتري سيارة وبان له نقص زيتها. فان اشتري سيارة وبان له نقص زيتها. ولم يكن البائع ذكره له. فان له خيار البيع - [01:20:35](#)

فله الخيار بين فان له خيار العيب فان له خيار العيب. فله الخيار بين رده وامساكه ايه بين رده وامساكه بان يرد السلعة او ان يمسك او ان يمسك ما لم يترتب عليه ربا. ما لم يترتب عليه ربا. فان - [01:20:58](#)

تاب عليه ربا حرب فان ترتب عليه ربا حرم. كما لو باع ذهبا بذهب يوهم التماطل ثم باع باحد الذهبين عيب تنقص به قيمته عن الآخر  
فانه حينئذ يبطل البيع وليس له خيار الامساك او الرد. قال فان تعذر رده تعين عرشه اي اذا لم - 01:21:24

يمكن رده تعين ارش العيب. وارش العيب هو القدر الذي يجسم من ثمن المبيع هو القدر الذي يجسم من ثمن المبيع  
عند صحته وعيبه عند صحته وعيبه من قيمة بيعه. من قيمة بيعه - 01:22:02

فمثلا لو قدر ان احد اشترى من احد سيارة بخمسة عشر الفا بخمسة عشر الفا ثم وجد فيها عيبا ثم وجد فيها عيبا ثم اراد  
ردها وصودرت منه السيارة - 01:22:31

قبل ردها وصودرت منه السيارة قبل ردها. فانه هنا يتغدر الرد فانه يتغدر الرد وله ارش العيب وله ارش العين فتقدر تلك السيارة عند  
كونها صحيحة من اهل السوق بان قيمتها عشرة الاف - 01:23:09

بان قيمتها عشرة الاف وانها مع العيب تكون قيمتها تسعة الاف تكون قيمتها تسعة الاف فالفرق بين قيمتها صحيحة ومعيبة كم  
صحيحة ومعيبة ما هو بالثمن صحيحة ومعيبة الف الف - 01:23:36

وهو يبلغ كم من العشرة الاف ؟ عشب يبلغ العشر فيجسم العشر من قيمة الشراء. فيجسم العشر من قيمة الشراء. هو اشتراها بخياره  
بخمسة عشر الفا تعرفون الناس يشترون بشيء واهل السوق لهم كلام - 01:24:06

اخر فهو اشتراها بهذا المبلغ فتحسם منه العشر عشر الخمسة عشر الف الف خمس مئة. فيرد اليه الفا وخمس مئة ف تكون قيمتها  
حينئذ اصلا ثلاثة عشر الف وخمس مئة ويرد ارشي العيب وهو الف وخمس مائة - 01:24:26

والنوع السادس خيار اختلاف المتباعين. خيار اختلاف المتباعين. وهو المذكور في قوله واذا اختلفا في الثمن تحالفوا واذا اختلفا في  
الثمن تحالفوا. وكل منهما الفسخ واقتصر انتهي كلامه واقتصر المصنف على الاختلاف في الثمن لانه الاكثر - 01:24:50

واقتصر المصنف على الاختلاف الثمن لانه الاكثر ومثله الاختلاف في عين المبيع او وصفه ومثله الاختلاف في عين المبيع او وصفه  
فهذا الخيار يشمل كل اختلاف بين المتباعين. فهذا الخيار يشمل كل اختلاف بين المتباعين - 01:25:23

فاما اختلف المتباعان في ثمن المبيع او عينه او وصفه تحالفوا. اي حلف كل واحد منهم اي حلف كل واحد منهم ويقدم البائع فيحلف  
ثم يحلف المشتري ويجمعان في حلفهما بين النفي والاثبات - 01:25:48

فيجمعان في حليفهما بين النفي والاثبات بتقديم النفي فينفي ثم يثبت فمثلا لو اختلف بعين المبيع هل هو سيارة ام دراجة فقال  
البائع بعنه دراجة. وقال المشتري اشتريت تيارة فيحلف اولا من - 01:26:13

الدراجة تيكل هذى غير غير عربية ويقول المشتري والله ما اشتريت - 01:26:45  
دراجة تيكل هذى غير غير عربية ويقول المشتري والله ما اشتريت - 01:26:45

ايش ؟ دراجة وانما اشتريت سيارة ثم يتفسخان العقد فان نكل احدهما عن الحلف اي ابى حكم للاخر فانك لاحدهما عن الحلف اي  
ابى حكم للاخر بما حلف عليه وبقي وراء هذه الانواع الستة نوعان من الانواع المشهورة عند الحنابلة. فالمشهور كما تقدم -

01:27:15

ثمانية والا فهي اكثرا من ذلك. فالنوع السابع خيار تخبر الثمن خيار تخبر الثمن والتخbir بالباء ويتصحح في بعض الكتب ياء  
فيتصحروا في بعض الكتب ياء وهو مأخوذ من الاخبار - 01:27:48

وهو مأخوذ من الاخبار. بان يخبره بالثمن على خلاف ما هو عليه بان يخبره بالثمن على خلاف ما هو عليه. وله عندهم اربع سور وله  
عندهم اربع سور الصورة الاولى - 01:28:13

التوالية الصورة الاولى التوالية باللام بان يخبره بان رأس مال السلعة كذا وكذا وهو كاذب. بان يخبره بان رأس مال السلعة وكذا وكذا  
وهو كاذب بان يقول رأس مالها الذي اشتريتها به عشرة الاف - 01:28:37

ويكون قد اشتراها بثمانية الاف فاما بان للمشتري كذبه فهو بالخيار في رأس ماله هذا الذي ذكره والصورة الثانية الشركة والصورة  
الثانية الشركة بان يدخله في رأس مال على خلاف الواقع بان يدخله في رأس مال على خلاف - 01:29:04

في الواقع بان يقول ان رأس مالها عشرة حنا كم ذكرنا الاول بان بان يذكر له بان رأس مالها عشرة الاف فيدخله فيه بان عليه خمسة وعليه خمسة ويكون رأس ما له على الحقيقة - 01:29:28

تسعة الاف فكان الحق ان يكون عليه اربعة الاف وخمس مئة وعلى الاخر مثلها والصورة الثالثة المراجحة بان يبيعها له برأس المال وربح يذكره. بان يبيعها برأس المال وربح يذكره - 01:29:54

ويكون الامر على خلاف ذلك يقول رأس مالها عشرة ربعين الف الفن ويكون رأس مالها على الحقيقة تسعة الاف. ففي الاول تكون قيمة البيع احد عشر الفا وفي الثاني تكون قيمة البيع عشرة الاف - 01:30:21

فله الخيار في هذا الثمن الذي اخبره به. والصورة الرابعة الموضع بان يبيعها له برأس ماله ويضع عنه منه بان يبيعها برأس ماله ويضع لا هي من خيار - 01:30:48

تخبير الثمن من خلال تخbir والنوع الثامن خيار الخلف في الصفة. خيار الخلف في الصفة بان يشتريه على رؤية سابقة بان يشتريه على رؤية قط ثم يتبيّن له خلاف صفتة التي هو عليها. ثم يتبيّن له خلاف صفتة التي - 01:31:23

هو عليها. ومن اهل العلم من يسميه خيار الصفة او خيار الرؤية. من اهل العلم من يسميه خيار الصفة او خيار الرؤية فهذه الانواع الثمانية هي المشهورة بكلام فقهاء الحنابلة - 01:31:53

ومنهم من يزيد انواعا فيبلغها بضعة عشر و منهم من يبلغها العشرين. ويمكن رد بعضها الى تعظيم وهذه الثمانية هي المشهورة ومن جواهر المقولات المنقوله عن الامام مالك قوله العلم المشهور - 01:32:14

العلم المشكور اي الذي يحتاج اليه الناس. فهذه الثمانية ومنها الستة التي ذكرها المصنف هي الاخص بالعناد لاشتهرها بين الناس. ثم ختم المصنف رحمة الله بحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقال مسلما - 01:32:38

بيعة اقال الله عترته. رواه ابو داود وابن ماجة وصححه ابن حبان الحاكم وفيه ذكر الاقالة في العقد وحقيقة رفع العقد والغاء حكمه بتراضي الطرفين - 01:33:05

والغاء حكمه بتراضي الطرفين وللاقالة جهتان وللاقالة احدهما طلبها احدهما طلبها وهو جائز وهو جائز والآخر بذلها والآخر بذلها اي الاجابة فيها الاجابة اي الاجابة اليها وهو مستحب - 01:33:35

وهي وهي مستحبة هاه قال رحمة الله تعالى باب السلف يصح السلم في كل ما ينضبط بالصفة اذا ضبطه بجميع صفاتة التي يختلف بها الثمن وذكر اجله واعطاه الثمن قبل التفرق - 01:34:20

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة عيد عيد يصح السلام احسن الله اليك. يصح السلم في كل ما ينضبط بالصفة اذا ضبطه بجميع صفاتة التي يختلف بها الثمن - 01:34:44

وذكر اجله وذكر اجله واعطاه الثمن قبل التفرق عن ابن عباس رضي الله عنهما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسرفون في الثمار السنة والستين فقال من اسلف في شيء فليسيرف في كيل معلوم وزن معلوم الى اجل معلوم. متفق عليه.

وقال صلى الله عليه وسلم من اخذ - 01:35:00

اموال الناس يريد ادائها الله عنه ومن اخذها يريد اتالها اتلفه الله. رواه البخاري هذه هي الترجمة الثالثة من الابواب الستة عشر في كتاب البيع وهي باب السلم والسلام واصطلاحا - 01:35:26

عقد على موصوف في الذمة مؤجل عقد على موصوف في الذمة مؤجل بثمن مقبوض في مجلس العقد بثمن مقبوض في مجلس العقد فهو يجمع ثلاثة امور هو يجمع ثلاثة امور - 01:35:51

اولها انه عقد اي بين طرفين اي بين بائع ومشتر. بائع ومشتر ويذكر بعض الفقهاء موضع قولنا عقد على قولهم بيع موصوف بيع موصوف الى اخر ما ذكر. للاعلام بان حقيقة هذا العقد بيع - 01:36:19

وثانية ان العقد يتعلق بموصوف في الذمة مؤجل ان العقد يتعلق بموصوف في الذمة مؤجل فهو دين وثالثها ان تمنه يكون مقبوضا معجلا في مجلس العقد ان ثمنه يكون مقبوضا - 01:36:53

معجلا في مجلس العقد فالامور الثلاثة المذكورة هي حقيقة من باب السلم وابتدى المصنف بيان احكامه بقوله يصح السلم في كل ما ينضبط بالصفة مبينا ما يصح شرعا وقوع السلم فيه - [01:37:27](#)

مبينا ما يصح شرعا وقوع السلم فيه وهو كل ما ينضبط بالصفة كل ما ينضبط بالصفة فان لم يمكن ضبطه بصفة فان لم يمكن ضبطه بصفة لم يصح السلم فيه - [01:37:57](#)

فان لم يمكن ضبطه بصفة لم يصح السلم فيه. كالجواهر والاواني والفواكه والجلود. فهذه لا يمكن ضبط صفاتها لاختلافها في الكبر والصغر او الطول والعرض وما صح السلم فيه الانضباط صفتة - [01:38:21](#)

فانه فان له سبعة شروط تختص بالسلام فان له سبعة شروط تختص بالسلام هي غير شروط البيع المتقدمة هي غير شروط البيع المتقدمة فهي زائدة عليها فهي زائدة عليها واقتصر المصنف على ثلاثة - [01:38:54](#)

منها فالاول انضباط صفاتة فالاول انضباط صفاتة وهو المذكور في قوله اذا ضبطه بجميع صفاتة التي يختلف بها الثمن. اذا ضبطه جميع صفاتة التي يختلف بها الثمن والثاني ان يكون الى اجل معلوم ان يكون الى اجل معلوم. اي ميقات مبين معروف. اي ميقات - [01:39:26](#)

او وقت اي وقت مبين معروف. وهو المذكور في قوله وذكر اجله وذكر اجله والثالث تسليم الثمن تسليم الثمن معلوم المقدار في مجلس العقد تسليم الثمن معلوم المقدار تماما في مجلس العقد - [01:40:11](#)

وهو المذكور في قوله واعطاه الثمن قبل التفرق وهو المذكور في قوله واعطاه الثمن قبل التفرق وبقي وراء هذه الشروط الثلاثة اربعة شروط فالرابع ذكر جنس المسلم فيه ذكر جنس المسلم فيه - [01:40:44](#)

ونوعه ونوعه وكل وصف يختلف به ثمنه اختلافا ظاهرا وكل وصف يختلف به ثمنه اختلافا ظاهرا كان يسلم في بر صماء قصيمي كان يسلم في بر طمأن قصيمي فالجنس هنا - [01:41:17](#)

ايش؟ البر والنوع الصماء تعرفون الصماء هذا من البر اللي يختص بجزيرة العرب غالبا نوع من البر الذي يختلف به ثمنه قوله قصيمي فالبر في جزيرة العرب من نوع الصماء تختلف جودته من ارض الى ارض - [01:41:56](#)

والخامس ذكر قدر المسلم فيه بكيل او وزن او ذرة ذكر قدر المسلم فيه بكيل او وزن او درع والسادس كون المسلم فيه موصوفا في الذمة كون المسلم فيه موصوفا في الذمة - [01:42:23](#)

اي دينا لا ايش عينا اي دينا لا عينا فيكون موصوف في الذمة لا معينا مبينا بانه هذا الشيء والشرط السابع كون المسلم فيه مما يغلب على الظن وجوده عند حلول الاجل. كون المسلم فيه مما - [01:42:51](#)

يغلب على الظن وجوده عند حلول الاجل بان يكون صيفيا يوجد في الصيف فلو اسلم في فيه في فانه لا يوجد غالبا انه لا يوجد غالبا - [01:43:22](#)

كثير من انواع التخيل فان الاصل ان ثمر النخل يكون في الصيف هذا هو الاصل وقد يوجد شيء يتأخر الى وقت الشتاء. وقد يوجد شيء يتأخر الى وقت الشتاء - [01:43:48](#)

بعض اهل النجد يسمونه المصيفه المصيفه مو بمصيفه عشانها جت في الصيف. بالشتا وانما تأخرت من التأخير ف تكون مع الشتاء ثم ختم المصنف هذا الباب بذكر دليلين يدلان على صحة - [01:44:07](#)

بعض ما تقدم تقريره. فالدليل الاول حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم في اكمال السنة والستين. فقال من اسلف فليسلم في كيل معلوم وزن معلوم - [01:44:31](#)

الى اجل معلوم. متفق عليه فيه ذكر ثلاثة شروط السلام ففيه ذكر ثلاثة شروط من شروط السلم ما هي فالاول انضباط صفات المسلم فيه. فالاول انضباط صفات المسلم فيه. وذلك في قوله وهم يسرفون - [01:44:51](#)

بايش؟ في التمار بالثمار فهذا المسلم فيه مما تنضبط صفاته مما تنضبط صفاته والثاني ان يكون الى اجل معلوم. ان يكون الى اجل معلوم. وهو في قوله الى اجل معلوم - [01:45:27](#)

والثالث ذكر قدر المسلم فيه ذكر قدر المسلم فيه بكيل او وزن او زرع وهو المذكور في قوله فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس - [01:45:49](#) اريد ادائها او ي يريد ادائها الله عنه. ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله رواه البخاري ففيه من شروط السلم اي شرط احسنت فيه من شروط السلم كون المسلم فيه مما يغلب على الظن وجوده عند حلول الاجل. كون المسلم - [01:46:17](#) فيه مما يغلب على الظن وجوده عند حلول الاجل. وفي الحديث المذكور الترهيب من اخذ اموال الناس بقصد عدم الوفاء بان من اخذ اموال الناس وهو لا يريد الوفاء بها او غير ذلك من وجوه اتلافها - [01:46:56](#) فان الله سبحانه وتعالى يتلفه وهذا الاتلاف كائن في الدنيا والآخرة فتارة يتلفه في الدنيا بالامراض المتعاقبة عليه في الدنيا بالامراض المتعاقبة عليه. اما نفسيا واما جسديا - [01:47:25](#) اما نفسيا واما جسديا بان يصيبه قلق او احباط او كبت او انصمام او يصيبه علل في كبد او قلبه او غير ذلك وربما كان اتلافه في الآخرة بشدة عقابه - [01:47:52](#) بان يعاقب عقابا شديدا لانه اموال الناس وهو مرید الاتلاف ومقابل هذا ان من اخذها وهو يريد ادائها آآ ادائها الله سبحانه وتعالى عنه اي اعانه الله سبحانه وتعالى على ردها اليه - [01:48:17](#) على رد هائلهم سواء كان من جهة الدين او المعاملات المالية التي تسمى مساهمات او شركات او غير ذلك حديث عظيم يبين قدر عناية الشريعة بحفظ اموالخلق وانه اموالهم وان اموالهم على العصمة فلا تستباح اموال المسلمين الا بحق - [01:48:37](#) ومن اخذها بحق ليردها اعانه الله. ومن اخذها وهو يريد اتلافها اوسع في ذلك باي وجه من وجوه الاسلام ولو لم يأخذها فان الله سبحانه وتعالى يتلفه كان يقصد انماض اسعارها او كسر عملتها او غير - [01:49:03](#) وذلك من الامور المختلفة اموال الناس. فان الله سبحانه وتعالى يتلفه في الدنيا والآخرة وهذا حديث عظيم كما تقدم والناس عند تعاملهم بالدرهم والدينار يحتاجون الى ترهيبهم اكثر من ترغيبهم - [01:49:28](#) لان رغبتهم في المال طبيعية فنفوسهم مدفوعة الى جمعه. فترهيبهم في هذا الباب يحتاج فترهيبهم في هذا الباب يحتاجون اليه لکبح جماحهم عن التسارع الى الدنيا سارعي فيها والمنازعة واخذها من وجوه لا يبالون فيها من حلال او حرام - [01:49:49](#) ولئن يصحب الانسان من يذكره ويروّعه ويخوّفه حتى يلقي الله امنا خير له من ان يصحب من يؤمنه حتى يلقي الله خائفا كما جاء عن بعض السلف منهم الحسن البصري - [01:50:16](#) فمن اعظم مقاصد الشرع فيما يتعلق بالفقه المالي اليوم ترهيب الناس من جشع المال. لا تعبيد الطرق الى جمعه من من يبحث عن طرق يتجاوز بها عن محرم ما مما يسمى حيلة مالية اذا سدت الطرق فهذا يضر الناس - [01:50:33](#) اما الذي يتحرج في صيانة اموال الناس واديانهم فهذا ينتفعون به نفعا شديدا. وكثرة تكرار ذكر الدنيا مع تناول المسائل المتعلقة بالبيع والاقتصاد يفسد قلب طالب العلم فانه يخرجه من الرغبة - [01:50:59](#) فيما عند الله سبحانه وتعالى الى الرغبة في الدنيا وهذا من الافات التي تعترى الدارسين في تلك الاقسام المتخصصة في الاقتصاد او المعاملات المالية فيجعلون نياط قلوبهم ابتغاء الوصول الى الفقه المالي لاجل اصابة الدنيا. فلا يزال يذكر بان - [01:51:22](#) هذا الباب يحتاج اليه الناس في الشركات الفلاحية. او ان البنوك الفلاحية تفتقر الى فقهاء ماليين في بانواع المعاملات او ان تلك الشركة تفتح ابوابها برواتب عظيمة لمن يتقن هذه الابواب - [01:51:49](#) فهذا الكلام الشائع في تلك الاقسام يجعل قلوب الدارسين فيه والعاملين على حد سواء من الاساتذة والطلاب يرغبون في الدنيا ويطلبونها. وقد اتفق لي ان درست في احد تلك الاقسام - [01:52:09](#) حتى اوجع الامر قلبي فقللت لاحد الاساتذة حقيق بان يضم الى مقررات هذا القسم اسمه كتاب الزهد. حتى تظعن رغبتنا في الدنيا. لان كل ما ندرسه هو ترغيب فيها. فمما يكسر - [01:52:29](#) ويکبح جماح قلوبنا الى هذا النوع من الفقه الذي يطمع الناس في الدنيا ان يذكروا الزهد فيها. وان يذكروا الآخرة وان الانسان

مسؤول يوم القيمة عن ما له فيما جمعه وفيما انفقه - [01:52:48](#)

فكيف اذا كان سؤال العبد عن اموال الناس من اين جمعوا وفيما انفقوا؟ فويل لمن لم يخف الله ولم يرعى حكمه وشرعه في بيان احكام المال للناس جمعاً وبذلا وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب نستكمل بقيته ان شاء الله في الدرس القادم والحمد لله

رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد - [01:53:05](#)

وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:53:29](#)